

ليس بحسب ظاهر تأثير غضبه على من قتل الحسين ^{بجمل} الرافق
وذلك دليل على عظيم الجناية قال ولما امر لعباس يوم بدر
فسمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ يقول فقام تلك الليلة
فكيف لو سمع ان ابن الحسين رضي الله عنه ولما اسلم وحشي قال
له النبي صلى الله عليه وسلم غيب وجهك عني فاني لا احب
ان ارى من قتل الاجرة هذا والاسلام يجب ما قبله فكيف
فكيف بمن ذبح الحسين او امره ولما سمع فتبع كبير ان من اعاد
على قتل الحسين لم يميت حتى يصيبه بلاء فقال انما من شهد
وما اصحابي امر اكرهه فقام الى السراج ليصلي فثارت
النار فاصابته فجعل ينادي النار النار حتى مات
وحكى

٥٤
وحكى ان شيفا حضر قتله فقط فعمى فسئل عن سببه فقال انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم حاسرا عن ذراعيه ويده
الكريمة سيف وبين يديه نطع وراى عشرة من قاتلي الحسين
مذبوحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سواد ثم الحلة
بمرو من دم الحسين فاصبح اعمر وعلق شخص رأس الحسين في
لبب فرسه فرؤى بعد ايام ووجهه اسود سواد من النار
فقيل له كنت انظر العرب وجهها فقال ما ريت على ليلة من
حين حملت تلك الرأس الا واثنان ياخذان به بضبعي ثم ينتهيان
بي الى نار تاج فيدفعاني فيها وانا انكص فتسفعني فصرت
كالمري ثم مات على اربع حالات وراى شخص النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم وبين يديه طشت فيها دم والناس ^{يؤصون}